جعله ترجمانا للولاية وعندما أسندت الصدارة العظمى لعهدة أسعد باشا استصحبه معه وجعله ترجمانا للوزارة الخارجية فبقى في هذ المنصب إلى غاية 1875 م إذ فيها تقلد ترجمة الصدارة العظمى ورئاسة تشريفاتها وفي سنة 1877 انتخبه سكان سوريا نائبا عنهم في مجلس المبعوثان وقد حمل حملة شديدة في مجلس المبعوثان مع احمد افندي مبعوث أزمير على الحكومة لنفيها مدحت باشا .

فصدر الحكم السلطاني بالقاء القبض عليه مع غيره من أعضاء المجلس .

فالتجأ المترجم إلى السفارة الفرنسية وسافر إلى باريس حيث أنشأ جريدة عربية باسم البصير - فلم تطل حياتها وانصب على التأليف والتحرير في الجرائد الفرنسية وألف كتابا باللغة الفرنسية في تاريخ سلاطين آل عثمان - له باللغة العربية كتاب في الاقتصاد - مات في باريس في غرة حزيران سنة 1903 م الاقتصاد السياسي - أو فن تدبير المنزل الاسكندرية 1879 (القيم) الغباري المصري (762) أحد القيام بدولة الملك الناصر كتاب الدر في القدح - وهو حمل زجل .

طبع حجر مصر ص 8 غبريال " جرجس " ترجمة حياة الاب تكلا هيمانوت - مصر .

غبريال " نقولا ويعقوب " ابحاث المجتهدين في الخلاف بين النصارى والمسلمين - مصر 1913 ص 106 غبريل " ميخائيل " ميخائيل بن يوحنا بن عبد ا غبريل الشبابي الماروني اللبناني